

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

1 بُولُسَ وَسِيلَوَانُسَ وَيِيمُونَاوُسَ، إِلَى كِيَسِيَةِ التَّسَالُونِيكِيَيْنِ، فِي اللَّهِ أَيُّنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: 2 نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيُّنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

³ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كَمَا حَقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ بِنُصُو كَثِيرًا، وَمَحَبَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ، حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَمْتَحَرُّ بِكُمْ فِي كِتَابِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ أَصْطِحَادَاتِكُمْ وَالضِّيَقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، ⁵ بَيْتَةً عَلَى قِضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْتُمْ تُوَهَّلُونَ لِيَمْلِكُوا إِلَهُ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيُّضًا. ⁶ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ الَّذِينَ يُضَايِفُونَكُمْ بِحَارِبِهِمْ ضَيْقًا، ⁷ وَإِيمَانَكُمْ الَّذِينَ تَتَضَايَفُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ، ⁸ فِي نَارٍ لَهِيْبٍ، مُعْطِلًا نَفْسَةَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِجْبِلَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ⁹ الَّذِينَ سَيَعَايِقُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِي مَنْ وَجِهَ الرَّبِّ وَمَنْ مَجِدُ قُوَّتِهِ، ¹⁰ مَتَى جَاءَ يَتَمَجَّدُ فِي قُدَيْسِيهِ وَيَتَعَجَّبُ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَاتِنَا عِنْدَكُمْ صُدِّقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹¹ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ نَلْصِقُ أَيُّضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤْهِلَكُمْ إِلَهُنَا لِلدُّعْوَةِ، وَيُكَمِّلَ كُلَّ مَسْرَةِ الصَّلَاحِ وَعَمَلِ الْإِيمَانِ بِقُوَّةِ، ¹² لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَهُنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

مجيء الرب

2 ¹ لَمَّا نَسَأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ، ² أَنْ لَا تَتَزَعَّرُوا سَرِيعًا مِنْ دِهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَوِعُوا، لِأَنَّ بَرُوحَ وَلَا يَكْمِيَةَ وَلَا بَرِسَالَةَ كَانَتْهَا مَعَنَا، أَيْ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. ³ لَا يَدْعِدْعِدْكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقِهِ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْإِرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَيُسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَنِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ، ⁴ الْمَقَامُ وَالْمُرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَيْهَا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهِ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. ⁵ أَمَا تَذَكَّرُونَ أَيُّ وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟ ⁶ وَالآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَخْجِرُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. ⁷ لِأَنَّ سِرَّ الْإِيمَانِ الْآنَ يَعْمَلُ فَحَقًّا، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَخْجِرُ الْآنَ، ⁸ وَجِيئِنْدِ سُسْتَعْلَانِ الْإِيمَانِ، الَّذِي الرَّبُّ يُبْدِيهِ بِنَفْحَةِ فِيهِ، وَيَبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. ⁹ الَّذِي جَمِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةِ، وَبِأَبَاتٍ وَعَجَائِبَ كاذِبَةٍ، ¹⁰ وَيَكِلُ خَدِيعَةَ الْإِيمَانِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. ¹¹ وَلِأَجْلِ هَذَا سَرَّسِلُ إِلَيْهِمْ اللَّهُ عَمَلَ الصَّلَاحِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكذِبَ، ¹² لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُوا بِالْإِيمَانِ.

اثبتوا

¹³ وَأَمَا نَحْنُ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُخْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنْ اللَّهُ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلخَّلَاصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَضْيِيقِ الْحَقِّ. ¹⁴ الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِالْإِجْمِلِ، لِإِفْتَاءِ مَجِدِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ¹⁵ قَابَلْتُمَا إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سِوَاهُ كَانِ بِالْكَلامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ¹⁶ وَرَبَّنَا نَفْسُهُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَاللَّهُ ابْنُهَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءَ أَبِيدِيًا وَرَجَاءَ صَالِحًا بِالنَّعْمَةِ، ¹⁷ يُعْرِي قُلُوبَكُمْ وَيَتَبَيَّنُّكُمْ فِي كُلِّ كَلِمٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

الحث على الصلاة

3 ¹ أُخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِكَيْ تَجْرِي كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتَتَمَجَّدَ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيُّضًا، ² وَلِكَيْ نُنْقِذَ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ يَلْبِغِي. ³ آمِينَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَبْنِيكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِيرِ. ⁴ وَتَتَّقُ بِالرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَنْتُمْ تَقْلَعُونَ مَا نُوَصِّيْكُمْ بِهِ وَتَسْتَعْمَلُونَ أَيُّضًا. ⁵ وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

تحذير من الكسل

⁶ لَمَّا نُوَصِّيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَحْتَبُّوا كُلَّ أَحَدٍ يَسْلُكُ بِلا تَرْتِيبِ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّلْغِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا، ⁷ إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَتَمَلَّ بِنَا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْلُكُ بِلا تَرْتِيبِ بَيْنَكُمْ، ⁸ وَلَا أَكَلْنَا خُبْرًا مَجَانًا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كُنَّا نَشْتَغِلُ وَنَعْبَسُ وَكُنَّا نَبْزِلُ وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا نَتَّكِلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ، ⁹ لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نَعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدَاوَةً حَتَّى تَتَمَلَّوْا بِنَا. ¹⁰ فَإِنَّا أَيُّضًا حِينُ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنَّ اللَّهَ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغِلَ فَلَا يَأْكُلْ أَيُّضًا». ¹¹ لِأَنَّا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبِ، لَا يَشْتَغِلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فُضُولِيُونَ. ¹² فَيَمِثِلُ هَؤُلَاءِ نُوَصِيهِمْ وَنَعْطِيهِمْ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغِلُوا بِهَدْوَةٍ، وَيَأْكُلُوا خُبْرَ أَنْفُسِهِمْ. ¹³ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا تَفْسَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ. ¹⁴ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلِمَتَنَا بِالرَّسَالَةِ، فَسَلُّوا هَذَا وَلَا تَخْلُطُوا لِكَيْ تَحْجَلَّ، ¹⁵ وَلَكِنْ لَا تَحْسِبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْذَرُوهُ كَأَخٍ.

تحيات ختامية

¹⁶ وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ.

¹⁷ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. ¹⁸ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.